بجيب بكسر حرف المضارعة يلتبس بها وحمل لحجة الباقية عليه اذ انقل الى باب الافعال وحمل التسعة عليه وضم حرف المضارعة في القسرة
ولم يعكس بحمل الواحد على التسعة لانه يبقى اللبس ولو في صورة واحدة
واما نحو اهراق يهريق واسطاع يسطيع بضم حرف المضارعة فربما
زيدت الهاء والسين على خلاف القياس واما خصم يخصم وقتل
يقتل بفتح حرف المضارعة فجناسه والاصل اختصم واقتتل وكما يستشم
سؤال وهو ان المعلوم والمجهول يعلمان بفتح حرف المضارعة وبضمه
واذا كان حرف المضارعة مضموما في القسرة فمن اي جهة يعلما اراد
ان يدفعه فقال وعلامة بناء هذه الاربعة يعني يدحرج ويكرم ويقاتل
ويفرح والتخصيص لاصالتها للفاعل كون حرف الذي قبل اخره اي اخر
كل واحد من هذه الاربعة حال كونه مبنيا للفاعل مكسورا ابدا امثاله اي
مثال المبني للفاعل من المضارع من يفعل بضم العين ينصر ينصر الا زيدت
الالف للتثنية والنون للاعراب لانه معرب والاعراب لا يجري في الوسط
لكون الالف جزءه منه ولا يجري على الالف ولم يزد من حروف العلة
لاجتماع العلتين فزيدت حرف مشابه للواو في الغنة وقد يستعمل
لفظ التثنية في بعض المواضع في الواحد نحو قوله فان تزجراني يا ابن
عفان انزجر وان تدعاني احم عرضا ممنعا وتدعاني من الودع و
واحم متكلم من الحماية وهو الحفظ وعرضا مفعوله وممنعا صفته اي
ممنعا متوحشة اي فان تمنعني يا ابن عفان امتنع وان تتركني احفظ

عرضا

ومن وافقت لها حاجة لا تخيب نتيجة اصولها وأصدر رشيقا

عرضا معذرا متوحشة فان كلافي تزجراني وتدعاني مثنى مستعمل في المفرد
بقرينة نداء ابن عفان والسر فيه ان العرب كثيرا ما يرفقون
ثلثة ويخاطب كل منها لصاحبيه بصيغة التثنية وباء لقولون بها
فاذا كان الرفيق واحد يخاطب الصاحب لصاحبه بها ومنه قوله تعالى
القيا في جهنم الآية لان الخطاب للمالك واتي لفظ التثنية
للتكرر كانه قيل الق الق وقيل الف القيا نون خفيفة فقلبت
الفا اجراء للوصل مجرى الوقف ينصرون زيدت الواو للجمع والنون
للاعراب والعلة في زيادة النون مثل ما ذكر في التثنية تنصر تنصران
ينصرن اسكن الاخر وان لم يلزم اربع حركات حملا على الماضي تنصر
تنصران تنصرون تنصرين زيدت الياء للفرق بينه وبين الجمع المؤنث
في الخط تنصران تنصرن انصر ننصر والتفصيل في زيادة الحروف مر
وقس على هذا المذكور من تصريف ينصر يضرب يعلم يدحرج ويقاتل
ويفرح ويتباعد وينقطع ويجتمع ويجمر ويكار ويستخرج ويعشوشب
ويقعنسس ويسلنقي ويتدحرج ويحرنجم ويقشعر لم يتوهم تصريفه
ولكن لانه معلوم لا يخفى على من له ادنى شعور من علم التصريف
والمبني للمفعول منه اي من المضارع ما اي الفعل المضارع الذي كان حرف
المضارعة منه اي من المضارع مضموما حملا على الماضي لانه الاصل وكان
ما قبل الاخر منه اي من المضارع مفتوحا في جميع الابواب ان كان مفتوحا
البقي والا تفتح لتخفيف الثقل التي جاءت من ضم الاول ولم يكتف

Copyright © King Saud University